

رؤى كويتية



baselaljaser@yahoo.com
@baselaljaser

باسل الجاسر

شماعة

صراع الأقطاب

آخر بدعة خرجت علينا بها الحكومة، أو بالأحرى من يريد تبرير تقاعس أو عدم قدرة الحكومة على تحقيق أي إنجاز لهذا الوطن يسجل باسمها منذ أكثر من سنتين، في حين انها حققت العديد من الإخفاقات خلال هذه الفترة وجدوا ضالتهم في حكاية أو قصة صراع الأقطاب أو الأجنحة بالأسرة، تلك القصة أضحت الشماعة الجاهزة التي تحمل عليها كل إخفاقات وتقاعس الحكومة لكل من أراد الدفاع عنها وتقصته الحجة أو افتقد لأي إنجاز يواجه فيه منتقدوها. والحقيقة انني كمتابع لما يجري على ساحة العمل السياسي ولغاية الآن «على الأقل» لم أجد أي مؤشر على صراع أو منافسة من أي من الأقطاب، بل إنني أرى توافقا غير مسبوق على الحكومة رغم ضعفها، ومع ذلك ورغمما عنه وعلى افتراض صدق ما يراه المدافعون عن الحكومة من وجود مثل هذا الصراع حاليا.. فإنني أقول إن صراع الأقطاب والخلاف بينهم أمر طبيعي ومعتاد منذ نشأة الكويت الحديثة. ولم يعق هذا الصراع تقدم وازدهار الكويت، بل كان محفزا لمن هو بالسلطة على تحقيق الإنجازات الكبار للكويت وأهلها، ولا يعقل أن يجعل البعض ممن احبوا الحكومة من هذا الصراع حتى لو وجد مبررا أو عذرا مقبولا للإخفاقات او معوقا للحكومة وامانها من تحقيق الإنجاز، ففي مثل هذا العذر حقيقة إساءة للحكومة وليس تبييضا لساقتها.

عموما ما نحن أمام تشكيل جديد للحكومة تنتمي ونضرع للباري عز وجل بأن يأتي بما يتوق اليه الكويتيون كبريا وصغير وأن تولد لنا حكومة قادرة على النهوض بالكويت وتحقيق الإنجازات لأهلها وانتشالها من بحر الفساد... رغم أنني أشعر بأن جديدا لن يحدث وستكون الحكومة كما هي العادة بعناصرها ومكوناتها المعتادة منذ أكثر من سنتين، وبالإجمال ستكون حكومة مؤقتة. والله المستعان.

نقطة ضوء

noktat_dooa@hotmail.com

أمينة العلي

مفهوم الطائفية

المواطن العربي تحت بند القروض، مشاكل البيئية، الفساد، تصريجات الحكومات والمسؤولين، ارتفاع الأسعار، الطائفية بكل أشكالها، وتعد الطائفية من أخطر ما يهدد المصلحة الوطنية ووحدة شرائح المجتمع وهي تهدف إلى تثبيت فكر أو أفراد يخدمون ذلك الفكر، فأصحاب هذه الظاهرة لهم أهداف ومآرب شخصية تتصف بالانانية، شعارهم الضيق هو: إذا لم تكن من طائفتي فأنت عدوي، لذا نراهم يعملون بكل جهد من أجل تأصل خططهم في تصوراتهم وقراراتهم، نراهم لا يهتمهم إذا كان ذلك الأمر سيؤدي في النهاية إلى كوارث أمنية أو إدارية أو فنية ما دام هدفهم هو الذي سيتحقق في النهاية.

هؤلاء وغيرهم من أصحاب النظرات الطائفية الضيقة، إذا لم تضع الدولة حدا لهم فإننا سنتعرض لمشكلات لا محالة فنحن وهم على ظهر سفينة واحدة إن نجوا نجونا وإن غرقوا غرقنا معهم، لذا لا بد من ردهم حتى لا يحدثوا ثقبوا في جدار وحدتنا الوطنية. صحف الأيام الماضية حملت لنا الكثير من الأخبار السيئة، كوارث طبيعية بالإضافة للحروب في سورية ومصر ولبنان، إننا أمام واقع مأساوي مشئت تقاطع فيه المسؤوليات وتصطدم فيه الحسابات ما يهدنا في النهاية بعدم اتفاقنا مما يزيد من الكراهية بيننا. نحن العرب المسلمين ننتقم إلى جبهتين، جبهة تسعى إلى نشر اليأس والإحباط وجبهة تزيد مساحة الجرح، وهي التي تغتال التسامح وتمثل بجثته في الشوارع، إذن كيف لنا ونحن وسط هذا الكم من الإحباط أن نحرر عقولنا من العصيان ونتفق من أجل مصلحة هذا الوطن؟!

لماذا لا نترفع عن هذه الأساليب الهابطة ونعالج أمورنا بالأسلوب الصحيح ونتفق من أجل مصلحة وطننا ومصالحتنا كشعب، متى يأتي دور الحكومات العربية تجاه الشعب السوري، الناس يموتون والحصار الحكومي السوري الظالم شاركت في إنجاحه وتفوقه قوى إقليمية ودولية، ذلك الحصار الذي فاق في ظلمه كل ما سبقه من حصرات الجدار الحديدي الذي فرضته الحكومة السورية على شعبها، ذلك يعتبر جزءا بسيطا مما تايئنا من مأس والام لأهل سورية، الذين سجنوا داخل حدود بلادهم ومنع مرضاهم من تلقي العلاج ونقصت لديهم كميات الغذاء والماء وأخذوا يتساقطون موتى بسبب المرض والجوع ورضاص بشار، ومع هذا لم يحرك أحد ساكنا والضحايا بالألاف، سؤال: متى يأتي دور الحكومات العربية تجاه أهل سورية؟ أين مسلمو العالم وهم يرون بأمر أعينهم وعلى مسمع ومرأى من العالم أجمع ضحايا أبرياء؟!

ما يحدث في سورية ما هو إلا مجزرة جماعية مخالفة للقانون والإنسانية ولا يجوز السكوت عنها، الخطة الأميركية معروفة وهم لن يهدأ لهم بال إلا إذا فجزوا الأوضاع في المنطقة العربية لأنهم لا يريدون للعرب والمسلمين إلا الهلاك والدمار ونشر الفتنة بينهم، ما يحدث في سورية ومصر ولبنان والسودان وأفغانستان إبادة للشعوب العربية والمسيحية أن هناك تأييدا من بعض الأنظمة العربية لهذه الجريمة البشعة.

ما أراه هو أن هناك تناحزا عربيا لأن الأمة العربية تناقش آلامها وهمومها وقضاياها بصوت خافت ضعيف، ما يحدث ضد الشعوب العربية يحمل غيوما سوداء ودماء تغزو المنطقة العربية، إنني أهيب بكل من ينتهي لهذا الوطن العربي الكبير الى أن يرعى الله وأن يراجع ضميره في كل فعل يقوم به ولا يسعني إلا أن أقول اللهم احفظ أمتنا العربية وأهلها من كل سوء وأن يهدي حكامها، ومسؤوليها للعمل لمصلحة هذا الوطن الكبير.

راء ألف باء



E-mail: almefleh.a.a@gmail.com Twitter: @al_mefleh

عبد الوهاب أحمد المتلغ

بداية جديدة... قد أكون مرغماً من قبل القلم... او مشتاقاً لنزيف حبره على الورق... او قد يكون متنفسا لعقلي ليتحدث بشفافية من خلال هذه الزاوية!

عصفت بنا سنة 2013 بأحداث كثيرة، لا يسعني التحدث عن أبرزها لكثرة الأحداث على المستوى الشخصي والمهني والسياسي إلخ... ولكنني استطيع ان اسميها بـ «السنة العاصفة»! سنة الوعود غير المنفذة... سنة التغيير الشكلي مع بقاء الوضع على ما هو عليه... سنة امتعاض... سنة قسمت الشعب لفريقيين (أزرق وبرتقالي)... سنة تردد فيها اسم الإخوان أكثر من إلقاء الناس التحية فيما

نوافذ



nasser@behbehani.info

د. ناصر بهبهاني

كثيرة هي الأحلام التي تزدهم في مخيلتنا عند نهاية كل سنة وبداية أخرى جديدة، من الإيجابي أن نحلم ونرسم طريقا لغدنا، ولكن من العجز أن تبقى الأحلام حبيسة الرأس.

وحده الإنسان العربي يعيش الحلم فقط، وقليل من طموحاته تتحقق، سواء في عام مر، أو عام سيأتي، قبل يومين بثت إذاعة الـ bbc حوارا مع العالم الجيولوجي المصري فاروق الباز، وسأله المذيع لو أنه بقي في العالم العربي هل سيحقق ما وصل إليه من خلال عمله مع وكالة ناسا الفضائية؟.. فكان رد فاروق الباز حاسما وقاطعا بـ «لا»، وضرب مثلا على نفسه بأنه عندما تخرج من الجامعات الأميركية وعاد

صخور تعرقل

الأحلام

بينهم... سنة يفترض ان نلمس فيها التغيير الإيجابي في كل مكان... ولكننا لم نر سوى بعض المحاولات المتواضعة والمتباعدة من قبل القلة للتغيير! مما يجرنا للوقوف لحظة... بإمكاننا تسميتها لحظة الوقوف الصادق مع النفس... نسال انفسنا سؤالاً مباشراً... ماذا فعلنا لإحداث التغيير... فهناك فرق كبير بين ما نستطيع عمله وما نود عمله!

فهل نريد التغيير الفعلي؟ إذا كنا نريد التغيير الفعلي فيجب ان نبدأ بأنفسنا ولا ننتظر خبراء أجانب او شركات استشارات لترشدنا الى طريق التغيير! التغيير يحدث منك عزيزي القارئ... الاستطاعة ببساطة

إلى وطنه حاملا أطنانا من الحجارة ليجري عليها الأبحاث والتجارب والاختبارات، لم يجد أرضية مهيأة لذلك العمل، وعرضوا عليه وظيفة مدرس ليس إلا، فعاد الرجل أدراجه إلى الولايات المتحدة الأميركية ليجد الفضاء الفسيح الذي يتسع لطموحاته.

هناك أمثلة كثيرة على وأد الأحلام التي تدور في أذهان الإنسان العربي، هناك الكثير من المخترعين والمبتكرين ممن تضيق عليهم أوطانهم فيحملون أفكارهم إلى الخارج.. هناك دول عربية فقيرة جدا، ولكنها تصدر عقولا إلى الخارج تنتج سنويا بما مقداره ملايين الدولارات. وهناك عباقرة أصيبوا بالجنون

هي مقدره الشخص على عمل شيء معين، ولكن لا يمكننا عمل اي شيء من غير «إرادة» فهي الوقود الذي يغذي الشخص ليصل لمرحلة الاستطاعة... فأغلينا نستطيع ولكنه لا يريد! الإرادة بحد ذاتها تتكون من عدة محاولات... لعل أصعبها إرادة تغيير السلوكيات وعمل ما عليه الضمير... نعم الضمير، ذلك الجلال الذي لا يعرف للخطأ طريقا... يقسو على المخطئ ويرافق من اتخذ من الطريق الصحيح سبيلا...

نحن نستطيع حين نحاول... فمتى كانت محاولتك الأخيرة للتغيير؟ لا تبدأ كتابة مستقبلك بإعادة صياغة ماضيك!

نتيجة سوء الفهم والتهكم الذي يصادفونه من مجتمعاتهم، يبروي لي أحد الأصدقاء أن رجلا اخترع في الستينات طائرة تعلق من دون طيار، ولكن الأطفال صاروا يجرون وراءه في الشارع ويصرخون بسخرية «طارت... طارت...» حتى فقد الرجل توازنه وحطم مختبره وانتهى به المطاف عمالا بسيطا على الأرصفة. مع كل عام نحلم، ويגיע العام الجديد حاملا معه الإحباطات نفسها.. صخور كبيرة من عوائق التنمية تقف في وجوهنا عثرات.. من بيروقراطية وعدم استقرار سياسي وحروب وصراعات.. ولكن مع ذلك.. لا نفقد الأمل بعام جديد سيأتي ومعه نوافذ التفاؤل.



رأي



melhemmahmod@hotmail.com

المستشار القانوني د. محمود ملحم

عذرا أيها المشرع عندما تعاقب من يحمل السلاح دون وجه حق لأنه يؤذي به الآخرين ولا تجرم من يبيع أدوات تخرب سلوك الأطفال وتدمر عقولهم وتدفعمهم الى التفكير والتساؤل اذا كانت هذه اللعبة من البلاستيك فكيف يكون عليه الحال اذا كانت حقيقية؟ طلبت مني ابنتي ان اشترى لها هدية بمناسبة الأعياد، فاصطحبت معها اخوها الصغير الذي لا يعرف من الدنيا سوى حلاوتها. دخلنا المحل الأول واذا بالألعاب شبيهة بالأسلحة والدبابات والصواريخ. أنزلت طفلي لكي يمشي الى جانبي، فلاحظته يمسك في يمينه سلاحا وفي يساره سيفا وعينه على الدبابة. ألعاب تصدر أصوات مزعجة مثل صانعيها ومروجيها. عشت عشر سنوات في فرنسا وكنت في كل مرة أذهب فيها لشراء الألعاب للأطفال، لم أجد أي مشكلة او حرج وفي كل مرة كنت أوقف في اختياري. فلما كتاب واما دراجة واما قلم واما ثياب طبيب واما خوذة مهندس وكل الهدايا التي

أعطيتها لأطفال الأصدقاء مازالت موجودة حتى الآن، إن السنوات الأخيرة أخذت منا اجمل ما نملك. أخذت منا البراءة وصدرت لنا العنف. ان انتشار محلات بيع الألعاب الإلكترونية والتي تشبه الأسلحة تشكل خطرا كبيرا على سلوكيات الأطفال، ويقابل هذا الانتشار طلب متزايد من قبل الأطفال لاقتناء هذه الألعاب المخيفة في شكلها ومضمونها والتي تلعب دورا كبيرا في إنكاء العنف لدى الطفل وما يقلقنا في هذا الموضوع ان معظم أولياء الأمور لا يدركون مخاطر وتبعات هذه الألعاب والتي من الممكن ان تتحول من لعبة يلعب بها في إنكاء العنف لدى الطفل. ومع مرور الوقت فلم يعد يستمتع سوى بصوت الرشاشات وغيرها. إن غياب الرقابة الدورية على محلات بيع هذه الألعاب المخيفة المشابهة للأسلحة ستؤدي وفي القريب العاجل الى إخراج جيل لا يستمتع سوى بصوت أزيز الرصاص ولا يحلو له أخذ الصور إلى من على أبراج الدبابات وهذا

الحرف 29



waha2waha@hotmail.com

ذعار الرشدي

أتحداك تفهمني

حكومة اللغز، أو «حكومة أتحداك تفهمني»، هو اللقب المناسب للحكومة التي بانث ملامحها منذ أمس، وترددت أسماء عليهم ألف علامة استفهام يعودون إلى الحكومة.

بالعامي الفصيح: ندري إن الحكومة مو منتخبة وما راح تتشكل من أغلبية برلمانية، أي عاد بس مو جذي، قلنا موافقين تكون الحكومة بالتعيين، بس مو جذي.

بعض الأسماء التي دخلت في خانة «شبه المؤكد» كافية لأن تسقط الحكومة قبل أن تقسم أمام المجلس، ولا ألوم النائب رياض العدساني إن استجوب سمو رئيس مجلس الوزراء قبل أن يرتدي الوزراء الجدد «بشوتهم».

بعض «الشبه مؤكدين» لم يحالفهم الحظ في الانتخابات الماضية،

ولا بأس أن يتم توزيع شخصية خاضت الانتخابات ولم تنل شرف تمثيل الأمة، ولكن أعتقد أنه لا يجوز أبدا أن يتم إعادة توزيع من كانت له تجربة وزارية غير ناجحة، وهنا أتكلم عن وزيرين من «شبه المؤكدين» ممن تردد اسميهما بقوة في التشكيلات النهائية.

سأحسن الظن بسمو رئيس مجلس الوزراء ونقول إن تردد تلك الأسماء مجرد بالونات اختبار سياسية، وإننا لن نرى أي من تلك الأسماء لا في هذه الحكومة ولا في أي حكومة لاحقة، ولكن إن دخل أي ممن يشكلون حلقة اللغز في تشكيل هذه الحكومة، فانا أدعو النائب رياض العدساني إلى استجواب رئيس مجلس الوزراء من محور واحد فقط بل مكون من كلمة واحدة فقط هي: «ش السالفة؟».

بالمناسبة النائب رياض العدساني سيدخل التاريخ كأكثر نائب في تاريخ البرلمان يستجوب رئيس الوزراء، وفي الحقيقة لا لومه، سياسيا لا يمكن أن نلوم العدساني، فما حصل ويحصل وما سيحصل بعد قسم هذه الحكومة يقول بما لا يدع مجالا للشك: «هذه حكومة حل ورحيل... وليست حكومة عمل وبناء».

توضيح الواضح: قسما بالله في هالبلد ما عاد في شيء واضح.